يسوع أمام بيلاطس

¹ وَلَوْ قُوتَ فِي الصَّبَاحِ نَسَاوَرُ رُؤَسَاءُ الكَهَنَةِ وَالسُّبُوحِ
وَالكُتِبَةِ وَالْمَجْمَعِ كُلَّهُ فَأَوْتَقُوا يَسُوعَ وَمَصَّوْا بِهِ وَأَسْلَمُوهُ
إِلَى بِيلاطس.
² فَسَأَلَهُ بِيلاطسُ: أَأَنْتَ مَلِكُ الْيَهُودِ؟ فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُ:
أَنْتَ تَقُولُ. ³ وَكَانَ رُؤَسَاءُ الكَهَنَةِ يَسْتَكُونُ عَلَيْهِ
كثيراً، ⁴ فَسَأَلَهُ بِيلاطسُ أيضاً: أَمَا تُجِيبُ بَشِيءَ؟ أَنْظِرْ كَمْ
يَسْهَدُونَ عَلَيْكَ. ⁵ فَلَمْ يُجِبْ يَسُوعُ أبداً بِشِيءٍ حَتَّى
تَعَجَّبَ بِيلاطسُ.

إطلاق سراح المجرم وحكم الموت على يسوع

⁶ وَكَانَ يُطَلِّقُ لَهُمْ فِي كُلِّ عِيدٍ أَسيراً وَاجداً مَنْ
طَلَبُوهُ. ⁷ وَكَانَ المُسَمَّى بَارَاباسَ مُوتَفاً مَعَ رُفَقَائِهِ فِي
الفِئَةِ الَّذِينَ فِي الفِئَةِ فَعَلُوا قِتلاً. ⁸ فَصَرَخَ الْجَمْعُ وَابْتَدَأُوا
يَطْلُبُونَ أَنْ يَفْعَلَ كَمَا كَانَ دَائِماً يَفْعَلُ لَهُمْ. ⁹ فَأَجَابَهُمْ
بِيلاطسُ قَائِلاً: أُتْرِيدُونَ أَنْ أُطَلِّقَ لَكُمْ مَلِكَ الْيَهُودِ؟ ¹⁰ لِأَنَّهُ
عَرَفَ أَنَّ رُؤَسَاءَ الكَهَنَةِ كَانُوا قَدْ أَسْلَمُوهُ حَسِداً. ¹¹ فَهَيَّجَ
رُؤَسَاءُ الكَهَنَةِ الْجَمْعَ لِكَيْ يُطَلِّقَ لَهُمْ بِالْحَرِيِّ
بَارَاباسَ. ¹² فَأَجَابَ بِيلاطسُ أيضاً وَقَالَ لَهُمْ: فَمَاذَا
تُرِيدُونَ أَنْ أَفْعَلَ بِالَّذِي تَدْعُونَهُ مَلِكَ الْيَهُودِ؟ ¹³ فَصَرَخُوا
أيضاً: اضْلِبْهُ. ¹⁴ فَقَالَ لَهُمْ بِيلاطسُ: وَأَيُّ شَرٍّ عَمِلَ؟
قَارِداً وَجداً صَرَخَا: اضْلِبْهُ. ¹⁵ فَبِيلاطسُ إِذْ كَانَ يُرِيدُ أَنْ
يَعْمَلَ لِلْجَمْعِ مَا يُرْضِيهِمْ أَطْلَقَ لَهُمْ بَارَاباسَ وَأَسْلَمَ
يَسُوعَ بَعْدَ مَا جَلَدَهُ لِيُضَلَبَ.

تعذيب وإهانة يسوع

¹⁶ فَمَضَى بِهِ الْعَسْكَرُ إِلَى دَاخِلِ الدَّارِ الَّتِي هِيَ دَارُ
الْوَلَايَةِ وَجَمَعُوا كُلَّ الكُتِبَةِ. ¹⁷ وَالنِّسْوَةُ أَرْجُوَانَا وَصَفَرُوا
إِكْلِياً مِنْ شَوْكٍ وَوَضَعُوهُ عَلَيْهِ. ¹⁸ وَابْتَدَأُوا يُسَلِّمُونَ عَلَيْهِ
قَائِلِينَ: السَّلَامُ، يَا مَلِكَ الْيَهُودِ. ¹⁹ وَكَانُوا يَبْصُرُونَهُ عَلَى
رَأْسِهِ بِقَصْبَةٍ وَيَبْصُفُونَ عَلَيْهِ ثُمَّ يَسْجُدُونَ لَهُ جَائِينَ عَلَى
رُكْبِهِمْ.

صلب يسوع

²⁰ وَبَعْدَ مَا اسْتَهْرَأُوا بِهِ تَرَعُوا عَنْهُ الْأَرْجُوَانَ وَالنِّسْوَةَ نِتَابَهُ
ثُمَّ حَرَّجُوا بِهِ لِيُضَلِّبُوهُ. ²¹ فَسَحَّرُوا رَجُلًا مُجْتَارًا كَانَ آتِيًا
مِنَ الحَفْلِ وَهُوَ سِمَعَانُ الْفَيْرَوَانِيُّ، أَبُو الْكَسْنَدَرَسِ
وَرُوفُسِ، لِيَحْمِلَ صَلِيبَهُ. ²² وَجَاءُوا بِهِ إِلَى مَوْضِعٍ جُلُجَّةٍ

الَّذِي تَفْسِيرُهُ: مَوْضِعُ جُمُوعَةٍ. ²³ وَأَعْطَوْهُ حَمراً مَمْرُوجَةً
يُمَرُّ لِيَسْرَبَ، فَلَمْ يَقْبَلْ. ²⁴ وَلَمَّا صَلَبُوهُ افْتَسَمُوا نِتَابَهُ
مُفْتَرِعِينَ عَلَيْهَا مَاذَا يَأْخُذُ كُلُّ وَاحِدٍ. ²⁵ وَكَاتَبَتِ السَّاعَةُ
الثَّلَاثَةُ فَصَلَبُوهُ. ²⁶ وَكَانَ عُنْوَانُ عَلَيْهِ مَكْتُوباً: مَلِكُ
الْيَهُودِ. ²⁷ وَصَلَبُوا مَعَهُ لِيَصْنِ، وَاجداً عَنْ يَمِينِهِ وَآخَرَ عَنْ
يَسَارِهِ. ²⁸ فَتَمَّ الْكِتَابُ الْقَائِلُ: "وَأُخْصِي مَعَ أَنْمَةٍ". ²⁹ وَكَانَ
الْمُجْتَارُونَ يُجَدِّفُونَ عَلَيْهِ، وَهُمْ يَهْرُؤُونَ رُؤُوسَهُمْ قَائِلِينَ:
أَو، يَا تَاقِصَ الْهَيْكَلِ وَبَنِيَّةِ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، ³⁰ خَلَصَ نَفْسَكَ
وَأَنْزِلْ عَنِ الصَّلِيبِ. ³¹ وَكَذَلِكَ رُؤَسَاءُ الكَهَنَةِ وَهُمْ
مُسْتَهْزِئُونَ فِيمَا يَبْتُهُمْ مَعَ الْكُتِبَةِ قَالُوا: خَلَصَ آخِرِينَ
وَأَمَّا نَفْسُهُ فَمَا يَجِدُ أَنْ يُخَلِّصَهَا. ³² لِيُنْزِلَ الْآنَ الْمَسِيحُ،
مَلِكُ إِسْرَائِيلَ، عَنِ الصَّلِيبِ لِتَرَى وَتُؤْمِنَ. وَاللَّذَانِ ضَلَبَا
مَعَهُ كَانَا يُعَيَّرَانِهِ.

موت يسوع

³³ وَلَمَّا كَانَتِ السَّاعَةُ السَّادِسَةُ كَانَتْ طُلْمَةٌ عَلَى الْأَرْضِ
كُلِّهَا إِلَى السَّاعَةِ الثَّاسِعَةِ. ³⁴ وَفِي السَّاعَةِ الثَّاسِعَةِ صَرَخَ
يَسُوعُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ قَائِلاً: إِلَوهي، إِلَوهي، لِمَا سَبَقْتِنِي؟
الَّذِي تَفْسِيرُهُ: إِلَوهي، إِلَوهي، لِمَاذَا تَرَكْتَنِي؟ ³⁵ فَقَالَ قَوْمٌ
مِنَ الْحَاضِرِينَ لَمَّا سَمِعُوا: هُوَذَا يَتَدَايِ إِبِلِيًّا. ³⁶ فَكَرِصَ
وَاجِدٌ وَمَلَأَ إِسْفِنْجَةً حَلَا وَجَعَلَهَا عَلَى قَصْبَةٍ وَسَقَاهُ قَائِلاً:
اتْرُكُوا، لِيَرَّ هَلْ يَأْتِي إِبِلِيًّا لِيُنْزِلَهُ؟

³⁷ فَصَرَخَ يَسُوعُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ وَأَسْلَمَ الرُّوحَ. ³⁸ وَأَنْشَقَّ
جِجَابُ الْهَيْكَلِ إِلَى اثْنَيْنِ، مِنْ فَوْقِ إِلَى أَسْفَلِ. ³⁹ وَلَمَّا
رَأَى قَائِدُ الْمِيَّةِ الْوَاقِفُ مُقَابِلَهُ أَنَّهُ صَرَخَ هَكَذَا وَأَسْلَمَ
الرُّوحَ قَالَ: حَقًّا كَانَ هَذَا الْإِنْسَانُ ابْنِ اللَّهِ. ⁴⁰ وَكَانَتْ أَيْضاً
نِسَاءٌ يَنْظُرْنَ مِنْ بَعِيدٍ، بَيْنَهُنَّ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ وَمَرْيَمُ، أُمُّ
يَعْقُوبَ الصَّغِيرِ، وَيُوسِي وَسَالُومَةُ، ⁴¹ اللَّوَاتِي أَيْضاً تَبِعْنَهُ
وَحَدَمْنَهُ حِينَ كَانَ فِي الْجَلِيلِ، وَأَخْزُ كَثِيرَاتِ اللَّوَاتِي
صَعِدْنَ مَعَهُ إِلَى أُورُشَلِيمَ.

دفن يسوع

⁴² وَلَمَّا كَانَ الْمَسَاءُ، إِذْ كَانَ الْإِسْتِعْدَادُ أَيَّ مَا قَبْلَ
السَّبْتِ، ⁴³ جَاءَ يُوسُفُ الَّذِي مِنَ الرَّامَةِ، مُشِيرٌ شَرِيفٌ،
وَكَانَ هُوَ أَيْضاً مُنْتَظِراً مَلَكُوتَ اللَّهِ، فَتَجَاسَرَ وَدَخَلَ إِلَى
بِيلاطسَ وَطَلَبَ جَسَدَ يَسُوعَ. ⁴⁴ فَتَعَجَّبَ بِيلاطسُ أَنَّهُ مَاتَ
كَذَا سَرِيعاً. فَذَعَا قَائِدَ الْمِيَّةِ وَسَأَلَهُ: هَلْ لَهُ زَمَانٌ قَدْ
مَاتَ؟ ⁴⁵ وَلَمَّا عَرَفَ مِنْ قَائِدِ الْمِيَّةِ وَهَبَ الْجَسَدَ

الْقَبْرِ. ⁴⁷ وَكَانَتْ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ وَمَرْيَمُ أُمُّ يُوسُفَ تَنْظُرَانِ
لِيُوسُفَ. ⁴⁶ فَاسْتَرَى كَثَانًا فَأَنْزَلَهُ وَكَفَّنَهُ بِالْكَثَّانِ وَوَضَعَهُ
فِي قَبْرِ كَانَ مَنْحُوتًا فِي صَخْرَةٍ وَدَخَرَ حَجْرًا عَلَى بَابِ
أَيْنَ وَضِعَ.